

# التعليق على كتاب الفرقان بين الحق والباطل 72-21-5341 هـ (عبدالرحمن بن ناصر البراك) 10

عبدالرحمن البراك

هذا من سبقت الاشارة اليها الفرقان بين الحق من القارئ؟ عبد الرحمن نعم هذا الفرقان يعني بينه وبين الكتاب المتقدم قريبا يعني بينهما وان كان الموضوع العام واحد الموضوع العام واحد هو الفرقان - 00:00:00

لكن الاول قال فيه الشيخ الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان. اذا داروا على على الاشخاص الفرقان بين اما الفرقان بين الحق والباطل يعتبر كالاصل للاخر. فالفرقان بين الحق والباطل - 00:00:40

به الفرض بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان. فرق بين الحق والباطل حق تواصوا بالحق والباطل ضدان الحق هو الموجود النافع المرطي لله والباطل يطلق على المعدم والله وما يبغضه الله - 00:01:30

الحق والباطل الذي يريد الشيخ يعني تقرير الفرق بينهما وما يتعلق يعني بالاعتقادات وبالاعمال فالاعتقادات منها ما هو حق. صحيح وهو من عند الله ومنها ما هو باطل من وحي الشيطان. وكذلك قل في الاعمال من - 00:02:30

ما هو حق وهو ما امر الله به وشرع بينما هو باطل. وهو ما يبغضه الله عنه سبحانه وتعالى وهكذا فالولياء الله اذا هم اهل الحق وعملا وخلقاً هم اهل الحق - 00:03:30

لهذا قال تعالى الا ان اولياء الله واعداً الله هم اهل الباطل اعتقادات باطلة واعمال خبيثة باطلة واخلاق خبيثة سيئة هؤلاء والله هم اعداء الله هم اهل الباطل فمضمون هذا الكتاب اعني الفرقان بين الحق والباطل او البطلان هو - 00:04:10

في موضوع كالاصل لموضوع الكتاب الثاني. نعم يا شيخ احسن الله اليكم. الحمد لله رب العالمين الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا يا رب العالمين. قال - 00:05:00

شيخ الاسلام احمد ابن تيمية تقدس الله روحه فيما صنفه بقضاة دمشق اخيراً. الحمد لله نستعينه ونستهديه ونستغفره يذكر المحققون والمؤرخون لمؤلفات الشيخ ان هذا الكتاب الفه في القلعة اخر سجنة سجن فيها في القلعة. يعتبر هذا يعني متميز لهذا - 00:05:20

تلميذا لهذا الكتاب يعني من من خواتيم عمله لانه مات في في هذا السجن. توفي فهو من خواتيم عمله رحمه الله وتغمده للرحمة والرضوان هم الله اكبر. سبحان الذي يؤتي فضله ومن يشاء - 00:05:50

مدري ايش؟ قالوا نعم. قالوا الموجود. نعم نعم؟ ما اعرف تاريخ نعم الحمد لله نستعينه ونستهديه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فهو المهتد - 00:06:20

ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم تسليماً. فصل في الفرقان بين الحق والباطل. وان الله بين ذلك بكتابه ونبيه - 00:06:50

من كان اعظم التبعا لكتابه الذي انزله ونبيه الذي ارسله كان اعظم فرقانا. ومن كان ابعد عن اتباع ومن كان ابعد عن اتباع الكتاب والرسول كان ابعد عن الفرقان واشتبه عليه الحق بالباطل كالذي اشتبه - 00:07:10

عبادة الرحمن بعبادة الشيطان. والنبي الصادق سم يا شيخ. الله يؤصل الشيخ ويقول الفرقان بين الحق والباطل الكتاب والسنة. ففيما وبمعرفتهما وما دل عليه يحصل الفرقان. للعبد يعرف الفرق ان يكون عند العبد فرقان. ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا. الله بين -

في كتابه بين الرسول صلى الله عليه وسلم. يعني الحق ومن يد بين الحق وبين الباطل. يعني طريقي بين طريق السعادة والنجاة والفلاح وطريق الضلال والهلكة والشكوة وان هذا الصراط المستقيم فاتبعوه ولا يتبعوا السبل. يقول الشيخ فمن كان اعلم بكتاب الله وسنة رسوله - 00:08:10

حودة. كان اعظم فرقانا بين الاضداد. بين الحق والباطل وبين اولياء الله واعداء الله ومن كان ابعد كان اقل فرقان بحسب بعده وجهده في كتاب الله وسنة رسوله ينبغي للمسلم ان هذا البركان معناه انه - 00:08:50  
فطريق الفرقان هو العلم اذا. العلم بكتاب الله وسنة رسوله وبحسب علم العبد بهما وعن عنايته بهما يكون حظه من من الفرقان. نعم اليكم. قال رحمه الله ومن كان ابعد عن اتباع الكتاب والرسول كان بعدان الفرقان. واشتد عليه الحق - 00:09:30  
كالذي اجتمع عليه عبادة الرحمن بعبادة الشيطان. والنبي الصادق بالمتنبى الكاذب وايات النبي شبهات كذايين حتى اشتبه عليهم الخالق بالمخلوق. فان الله سبحانه وتعالى بعث محمدا بالهدى ودين الحق. ليخرج الناس من الظلمات الى النور. ففرق به بين الحق والباطل والهدى والضلال - 00:10:00

تشديد الرأ. نعم. احسن الله اليكم ففرق بين الحق والباطل. والهدى والضلال والرشاد والغي والصدق والكذب. والعلم والجهل والمعروف والمنكر وطريق اولياء الله الشهداء واعداء الله الاشقياء. وبين ما عليه الناس من الاختلاف. وكذلك - 00:10:30  
قبله. قال الله تعالى كان الناس امة واحدة. وبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وانزلناهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه. وما اختلف فيه الا الذين اوتوه من بعد ما جاء - 00:11:00

اية بينات بغيا بينهم. وهدى الله الذين امنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه. والله يهدي من يشاء وقال تعالى تالله لقد ارسلنا الى امم من قبلك فزين لهم الشيطان اعمالهم - 00:11:20  
وما انزلنا عليك الكتاب الا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه وقال سبحانه وتعالى تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعبد وقال تعالى الله لا اله الا هو الحي القيوم نزل - 00:11:40

بالحق مصدقا لما بين يديه وانزل التوراة والانجيل ما قبلهدى للناس وانزل قال قال جماهير المفسرين هو القرآن. روى ابن ابي حاتم باسناده القرآن تصديقه تبارك الذي وانزل القرآن اي القرآن. فمن فيها سورة - 00:12:10  
قال الجماهير المفسرين المراد بالفرقان القرآن. اذا الفرقان اسم من اسماء القرآن. اسم من وسيأتي بيان حقيقة البركان انه مصدر فرق فرقانا فالقرآن اسم اسمه البرقان لان فيه ذرة. فيما يعسر به الفرقان - 00:12:40

فرقان بالبيان. وفرقان في العلم والاعتقاد. فاقول عندي هذا فرقان يعني انه على علم وبصيرة وفرق يفرق في في بين الحق والباطل واقول انه يحفظ الفرقان يعني يحفظ القرآن. فالفرقان اثم - 00:13:20  
لكلام الله الذي انزله على عبده ورسوله وسمي فرقانا لانه متضمن للفرقان الذي هو الفرق نعم. احسن الله اليكم. روى ابن ابي حاتم باسناده عن الربيع ابن انس قال الفرقان القرآن - 00:13:50

قال فرق بين الحق والباطل. قال وروي عن عطاء ومجاهد ومقسم. وقتادة ومقاتل بن ابي حيان نحو ذلك قد نحو ذلك قال ومقاتل بن حيان نحو ذلك وروي باسناده عن شيبان - 00:14:10  
عن قتادة واحسنا اليكم وروي باسناده عن شيبان عن قتادة في قوله وانزل الفرقان قال هو القرآن الذي انزله الله على محمد ففرق به بين الحق والباطل وبين فيه دينه وشرع فيه - 00:14:30

رائعة واحلاله وحرم حرامه. وحد حدوده وامر بطاعته ونهى عن معصيته. وعن عباد ابن سأل الحسن عن قوله تعالى وانزل الفرقان. قال هو كتاب بحق. والفرقان مصدر فرق فرقة قال والفرقان مصدر فرقة. اعيد الحديث يا شيخ. اي الاثر. الاثر - 00:14:50  
سأل الحسن عن قوله تعالى وانزل الفرقان. قال هو كتاب بحق. ميتة الي بعدة مستأذن من كلام الشيخ. نعم. والفرقان مصدر فرق فرقان مثل الرجحان والكفران ان الخسران وكذلك القرآن هو في الاصل مصدر قرأ قرآنا ومنه قوله ان علينا جمعه وقرآنه -

فاذا قرأناه فاتبع قرآنه ثم ان علينا بيانه. ويسمى الكلام المرء ويسمى الكلام مقروء نفسه قرآنا وهو كثير كما في قوله. فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم. كما - 00:15:50

ان الكلام هو اسم مصدر هو اسم مصدر كلم تكريما وتكلم تكلما الكلام نفسه وذلك لان الانسان اذا تكلم كان كلامه بفعل منه وحركة هي مصممة مصدر وحصل عن الحركة صوت مقطع حروفا هو نفس التكلم. فالكلام والقول ونحو ذلك - 00:16:10  
اول هذا وهذا. ولهذا كان الكلام تارة يجعل نوعا من العمل. اذا اريد به المصدر وتارة قالوا قسيما له اذا اريد به ما يتكلم به وهو يتناول هذا وهذا. وهذا مبسوط في غير هذا - 00:16:40

والمقصود هنا ان لفظ القرآن اذ يتركون القول والعمل يقول يعني نفس الكلام هو عمل الكلام عمد. جزاء بما كانوا يعملون يشمل. يشمل ما صدر عنه من الكلام وافعال الجوارح بل واعمال القلوب. العمل - 00:17:00  
يشمل اعمال الجوارح ومنها ومن الجوارح اللسان واعمال القلوب جزاء بما كانوا يعملون نعم. احسن الله اليك. قال والمقصود هنا ان لفظ قال اذا اريد به المصدر كان المراد انه انزل الفصل والفرق بين الحق والباطل. وهذا منزل في الكتاب - 00:17:40  
فان في الكتاب الفصل والزام الفرق هو انزال الفارق. وان اريد بالفرقان ما يفرق به هل يفرق واذا وان اريد بالفرقان ما يفرق فهو الفارق ايضا؟ ايش؟ احسن الله اليكم - 00:18:10

قال وان اريد بالفرقان ما يفرق فهو الفارق ايضا. فهما في المعنى سواء. وان اريد بالفرقان نفس المصدر فيكون انزاله كانزال الايمان وانزال العدل. فانه جعل في القلوب التفريق بين الحق - 00:18:30  
والباطل بالقرآن كما جعل فيها الايمان والعدل. وهو سبحانه وتعالى انزل الكتاب والميزان والميزان قد فسر بالعدل وفسر بانه ما يوزن به ليعرف العدل. وهو كالفرقان يفسر بالفرق يفسر بما يحصل به الفرق وهنا متلازمان. نعم. مم. فاذا اريد الخلق نفسه - 00:18:50  
فهي نتيجة الكتاب وثمرته ومقتضاه. واذا اريد الفارق فالكلام نفسه هو الفارق. ويكون له اسمان كل اسم يدل على صفة ليست هي الصفة الاخرى. سمي كتابا باعتبار انه مجموع مكتوب تحفظه - 00:19:20  
ويقرأ ويكتب. وسمي فرقانا باعتبار انه يفرق بين الحق والباطل كما تقدم. لبك يفرق اي نعم يا شيخ. مشددة الراء. بالكسر نعم. كما سمي هدى باعتبار ان انه يهدي الى الحق وشفاء باعتبار انه يشفي القلوب من مرض الشبهات والشهوات ونحو ذلك من اسمائه -

00:19:40

اسماء وصفات للقرآن. هدى وشفاء والطرقان وقرآن وكتاب فهي اسماء لمثمن واحد ولكن كل اسم يدل على معنى وعلى صفة. فالقرآن اسمه كتاب لانه مكتوب المصاحف التي في عيد الملائكة ومكتوب في صحف المسلمين هو كتاب - 00:20:20  
رسول من الله يتلو صعوبا يتلو صعبا مطاه وقرآن لانه يقرأ ويظهر بالبيان والنص اذا قرأناه فاتبعوا قرآنه سمي الفرقان لانه به يحصل الفرج. فكل اسم متضمن للثمة وهو هدى لانه يعثر الى الطريق القويم المستقيم نعم - 00:21:00  
احسن الله اليكم. قال رحمه الله وكذلك اسماء الرسول صلى الله عليه وسلم كالمطفي والماحي والحاشر وكذلك اسماء الله الحسنى كالرحمن الرحيم والملك والحكيم ونحو ذلك. والعطف يكون لتغاير الاسماء والصفات - 00:21:50  
وان كان المسمى واحدا كقوله سبحانه اسم ربك الاعلى الذي خلقك سواء والذي قدر فهدى وقوله هو الاول والآخر والظاهر والباطل ونحو ذلك. وهنا ذكر انه نزل الكتاب فانه نزل - 00:22:10

متفرقة وانه انزل التوراة والانجيل. وذكر انه انزل. وهنا يقول. وهنا ذكر ان اية اية عمران يريد انه كأنه يريد ان ينبه على الفرق بين انزل ونزل وجاء هذا في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا امنوا بالله - 00:22:30  
والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي انزل من قبل الاية في سورة النساء متوفى متوافق في هذا مع الاية الاولى في سورة ال عمران قال تعالى والله الذي لا - 00:23:00  
الا هو الحي القيوم. نزل عليك الكتاب بالحق. نزل عليك الكتاب بالحق لما بين يديك وانزل التوراة. فكثيرا ما يضاف التنزيل الى الى

الكتاب الذي يقول القرآن المنزل على محمد. ويعبر عن ذا عن التوراة والانجيل بالانزال - [00:23:20](#)

ولا ان السر على ان القرآن نزل منجما شيئا بعد شيء تنزيل تنزيل. فيخبر عن القرآن بانه منزل وانه منزل كلا فنجد الآية جاءت بالفرق

الايتين سورة النساء دلتا على الفرق بين انزل ونزل - [00:23:50](#)

انزل لكتابه يعبر عن القرآن يعبر عنه بالاثنتين نعم صحيح هذا هذه ترد على هذا لكن يعني هذا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة لكن نقول هذا هو الغلب. نعم - [00:24:30](#)

احسن الله اليكم. قال الذي انزل عليه الكتاب قلت لك عن القرآن يعبر بهذا وهذا نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله ما ذكر انه نزل الكتاب فانه نزل متفرقا. وانزل وانه انزل التوراة والانجيل. وذكر انه انزل - [00:25:20](#)

الفرقان وقد انزل سبحانه وتعالى الايمان في القلوب. وانزل الميزان والايمان. والميزان مما يحصل به الفرقان كما يحصل بالقرآن. واذا انزل القرآن حصل به الايمان والفرقان. ونظير هذا قوله ولقد - [00:25:50](#)

اتينا موسى وهارون الفرقان وضياء وذكرنا للمتقين. قيل الفرقان هو التوراة. وقيل هو الحكم بنصره على وفرعون كما في قوله ان كنتم امات بالله وما انزلنا على عبدنا يوم الفرقان وكذلك - [00:26:10](#)

كقوله قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين. قيل النور هو محمد صلى الله عليه وسلم. وقيل ما هو الاسلام وقوله قد جاءكم برهان من ربكم وانزلنا اليكم نورا مبينا. قيل البرهان - [00:26:30](#)

هو محمد صلى الله عليه وسلم. وقيل هو الحجة والدليل. وقيل القرآن والحجة والدليل تتناول التي بعث بها محمد صلى الله عليه وسلم. لكنه هناك جاء بلفظيتين وجاءكم. وهنا قال وانزل الفرقان جاء بلفظ الانزال فلماذا شاء بينهم ان القرآن والبرهان يحصل بالعلم

- [00:26:50](#)

كما حصل بالقرآن ويحصل بالنظر والتمييز بين اهل الحق والباطل بان ننجي هؤلاء وينصرهم ويعذب هؤلاء فيكون قد فرق بين الطائفتين كما يفرق كما يفرق المفرق بين اوليائه انا هو اعداءه بالاحسان بالاحسان الى هؤلاء وعقوبتها هؤلاء. وهذا كقوله في القتل وهذا - [00:27:20](#)

قوله في القرآن في قوله ان كنتم امنتم بالله وما انزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم الجمان والله على كل شيء قدير. قال الوالدي عن ابن عباس فرقان يكون بالعلم ويكون الفرقان من الله يكون بالعلم المنزل - [00:27:50](#)

ويقول ايضا بالتدبير الكوني يوم الفرقان الذي هو ابو بدر فرق فيه بين اوليائه واعدائه بنصر رسوله والمؤمنين وبهلاك اعدائهم من المشركين. فهذا فرقان ايضا فرقان فرقان كوني فرقان وذاك فرقان شرعي بياني علمي نعم. احسن الله اليكم قال - [00:28:20](#)

قال الوالدي عن ابن عباس رضي الله عنهما يوم الفرقان يوم بدر فرق الله فيه بين الحق والباطل قال ابن ابي حاتم وروي عن مجاهد ومقسم وعبيد الله ابن عبد الله والضحاك وقتادة ومقاتل ابن حيان - [00:29:10](#)

وبذلك فسر اكثرهم يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا كما في قوله ومن اتق الله يجعل له مخرجا. اي اي من كل ما ضاق على الناس. قال الوالدي عن ابن عباس في قوله ان تتقوا الله - [00:29:30](#)

اجعل لكم فرقانا اي مخرجا. قال ابن ابي حاتم وروي عن مجاهد وعكرمة والضحاك وقتادة. والصدي بن حيان كذلك. ومقاتل بن حيان كذلك. غير ان مجاهدا قال مخرجا في الدنيا والاخرة. ورواه - [00:29:50](#)

عن الضحاك عن ابن عباس قال نصرا قال وفي احد قولي ابن عباس والشدي نجاة وعن عروة ابن الزبير قال يجعل لكم فرقانا اي فصلا بين الحق والباطل. يظهر الله به حقكم ويطفئ به باطل من خالفكم - [00:30:10](#)

وذكر البغوي عن مقاتل ابن حيان قال مخرجا في الدين من الشبهات. لكن قد يكون هذا تفسيرا لمراد مقاتل ابن حيان كما ذكر ابو الفرج ابن الجوزي عن ابن عباس ومجاهد وعكرمة والضحاك وابن قتيبة انهم - [00:30:30](#)

قالوا هو المخرج. ثم قال والمعنى يجعل لكم مخرجا في الدين من الضلال. وليس مرادهم وانما مرادهم المخرج ثم قال والمعنى يجعل لكم مخرجا في الدين من الضلال. وليس مرادهم وانما مرادهم - [00:30:50](#)

المخرج المذكور في قوله ومن يتق الله يجعل له مخرجا. والفرقان المذكور في قوله وما انزلنا وقد ذكر عن ابن زيد انه قال هدى في قلوبهم يعرفون به الحق من الباطل - [00:31:10](#)

ثم يفسره بالمخرج العلمي والتمييز والفرقان بالعلم ومنهم من يفسره بالمخرج بالفرقان الكوني بالنصر والخذلان نصر لاولياءه والخذلان لاعدائه عبارات دائرة على هذا. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله - [00:31:30](#)

ونوى الفرقان فرقان الهدى والبيان والنصر والنجاة. ونوعا الفرقان فرقان الهدى والبيان النصر والنجاة. القرآن العلمي. نعم. هما نوع الظهور في قوله تعالى هو الذي ارسل رسوله بالهدى يا ودين الحق يظهره على الدين كله. يظهره بالبيان والحجة والبرهان. ويظهر باليد والعز والسنان - [00:32:00](#)

وكذلك السلطان في قوله واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا. وهذا النوع وهو الحجة والعلم كما في قوله فهو يتكلم بما كانوا به يشركون. وقوله ان الذين يجادلون في آيات الله - [00:32:30](#)

ان في صدورهم الا كبر. وقوله ان هي الا اسماء سميتموها انتم ابائكم ما انزل الله بها من سلطان. وقد فسر السلطان بسلطان القدرة واليد وفسر بالحجة والبيان فمن الفرقان ما نعته الله به في قوله ورحمتي وسعت كل شيء فسأكتبها للذين يتقون - [00:32:50](#)

الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل. يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر. ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث. ويضع عنهم نذرهم والاغلال التي كانت عليهم.

ففرق بين المعروف والمنكر - [00:33:20](#)

امر بهذا ونهى عن هذا وبين الطيب والخبث احل هذا وحرم هذا. ومن الفرقان انه فرق بين اهل الحق المهتدين المؤمنين. نعم - [00:33:50](#)